قوله الطارى فى اذا امد صار اصلاً فيها يطلب العدول عنه لكنه ايضاً
وان جعلت كلتاهما اى الجملة الاسمية لاتبع شرطًا الا على مذهب الاخفش
كما تقرر فى علم النحو ح فالاخفش فى الجنا ن ان يقال ان جعلت احديهما
اسمية او فعلية ما ضوية او كلتاهما فعلية ماضوية قوله فاستعد يعنى ان
تغير الصيغة للامر على ما هو مختار الشارح من جواز كون الجزا طلبيًا
كما ذكر فى الشرح واما على ما اختاره السيد قدس سره فصيغة المضارع
المشكلة قوله ما يأتى مطردًا اى كان قد بعث عرضه والنكتة فى
مثل ربما وان كثر ما لم يجئ قوله اياوطنى اذا فاتنى السير بل
ما نحد ان يمين لم انلا قطع بوجوده ولا عدمه او يمين لم المحال لعرض وذلك
فى مثل ربما وان كثر ما لم يجئ هو التنبيه على انه لا يستحق كثرة المال وان
لا ولى بحالى ان لا يكون كثرة المال له لا مشكوكًا فيها او منزلة منزلة المحال
وفى مثل ان فاتنى هو التنبيه على فرط كراهته لفوات الاقامة فيه ومحبته
لها وان ذلك الفوات مما لا يستحق ان يكون مجزومًا به لكراهته بل منزل منزلة
المشكوك او منزلة المحال [illegible] عليهما نظائرهما واستخراج النكتة بحسب
ما يناسب المقام والله اعلم قوله كقوله ما وطنى اذا لبث للعراق بعده
قوله فان استطع فى الحشر اتيك زائرًا وهيهات لى يوم القيمة اشغالك
وقوله [illegible] تلعثم دل على الجزا المحذوف اى لم تبق خاليًا او فقد سكتك عمرى
او لم تفت عمرى او نحو ذلك واستعاقة من نعم اللبن بالصبر او نعم كثرا اى صار
لينًا او باد العلب قوله او كون ما هو الموقوع كالواقع ان لكون
ما هو محل الوقوع اى لحقيقة والجزمية فى الاستقبال كالواقع فى تحقق الوقوع
كقولك ان مت كان كذا او كذا قوله على ما اشار اليه فى اظهار الرغبة
وذلك بقوله فان الطالب الخ فانه لا معنى لتعليل اظهار الرغبة به وهو ظاهر

قوله

١٢٨

قوله ان طمعت بل التفاؤل من السامع واظهار الرغبة من المتكلم
فالاولى ح ان تقرى بصيغة الخطاب ليحتمل المثال اياهما على السوال الا ان لا يساعد
فيها الحال وان قرى بصيغة المتكلم فهو فى اظهار الرغبة اظهر قوله
بعد شهاسهو انا وكيف لاد كلام الايضاح ظاهر فيما ذكره الشارح قال
بعد ان قال انه لا يخالف ذلك الا لنكتة مثل ابراز غير الحاصل فى صورة الحاصل
لقوة الاسباب الخ او لان ما هو للوقوع كالواقع او للتفاؤل الى اخر ما ذكره هنا
قوله اى على استعمال الماضى مع ان لاظهار الرغبة اظهار الرغبة فى
حقه تعالى عبارة عن لازمه اعنى اظهار الرضى وقيل اظهار كون الشئ مرغوبًا
فيه فى نفس الامر بطريق اظهار الرغبة القائمة بالمتكلم قوله فالمخاطب
هو النبى صلى الله عليه واله وسلم لعل المراد والله اعلم لقد اوحى اليك والى كل واحد
من الذين من قبلك هذا القول فصح ان يكون المخاطب هو النبى صلى الله عليه واله وسلم
والا فسياق الاية يقتضى بان يكون المخاطب هو من قبله ويحتمل ان يكون
المعنى انه اوحى اليهم معنى هذا الكلام يعنى اوحى الى من قبلك لئن اشرك
محمد صلى الله عليه واله وسلم ليحبطن عمله لما ان كل نبى يبشر به يخبر بانه اكرم
الانبيا على الله كما جاءت بذلك الروايات ونطق به القران وحينئذ البعض وفى
ذلك تعريض لمن اشركوا فى زمانهم بالهها وحبطت اعمالهم اذا كان الحال
انه لو وجد اشراك هذا الذى هو اكرم الخلق على الله ليحبط عمله فكيف بغيره
من اعداء الله واعلم قوله ولا يخفى انه لا معنى الخ دعم الجلحالى الخ
ان التعريض عام لمن صدر منهم الاشراك فى الماضى وغيرهم وذا يحصل
بصيغة المضارع اعنى لمن تشرك فاشار الشارح الى تزييف قوله بانه لا
معنى للتعريض لمن لم يصدر عنهم الاشراك قبل ذلك لان من لم يصدر
عنه الاشراك لم يستحق التعريض بالوجه المذكور فلا وجه للعموم والطاير عنه

Copyright © King Saud University